

# شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

98

محمد بن صالح العثيمين

لأنه لو لم يكن ثابتاً ما شرع الاستعاذه منه طيب عذاب القبر هل هو دائم مستمر او منقطع بالنسبة للكافرين فهو مستمر للعصاة من المؤمنين قد يكون 00:00:16 ها قد يكون دائراً لكن ليس نعم

نعم بارك الله فيكم. اه ما هي اسباب الشبهات نعم قلة العلم واسباب الشهوات ضعف العزيمة نعم ضعف العزيمة ان الانسان ما يكون 00:00:47 عنده عزيمة قوية يدفع الشهوات اه فتنة الممات احمد

في الممات لها معنى يعني هي في قولان لها معنى ان عند الموت ان يحال بين الانسان وبين او الفتنة التي تكون بعد بعد طيب 00:01:08 الفتنة التي تكون حال الاحتضار عند الموت

فان الشيطان احرص ما يكون على اغواءبني ادم في تلك الحال والثاني ان تكون في القبر ما هي فتنة القبر؟ الا يجيز على القول 00:01:37 الثابت نعم نعم سؤال الملkin

الميت عن ربه ودينه ونبيه تمام جيد كيف ندخل المسيح الدجال اليست من فتنة الممات خالد المحييا ها نعم هو من فتنة المحييا ولكن 00:01:57 خص بالذكر لعظمها طيب الدجال المسيح الدجال

لماذا سمي مسيحيها هم طيب لانه يصبح في الارض بسرعة طيب الدجال ناصرتها مثال مبالغ والدجل معناه معناه الكذب المموه الذي 00:02:27 يحسبه سامحه انه حق طيب آآ ما الفرق بين اللفظين؟ كان يدعو في صلاته

وقوله اذا تشهد احدكم فليستعن نعم اجب ما الفرق بين قوله كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يدعو في صلاته واللفظ الثاني 00:02:58 اذا تشهد احدكم فليستعد بالله الفرق بينهما ان الثاني امر

والاول فعل هذا واحد فرق اخر من اول عام الفين وثلاثة وهذا يبين موضع الصلاة. نعم ان الثاني فيه فيه بيان موضع هذا آآ الدعاء 00:03:21 بارك الله فيكم ثم قال وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص

عمرو بالواو نعم ما اخذني الا فتائب قبر مم طيب نأخذها ان شاء الله الآن اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وذكرنا فوائد هذه وما 00:03:44 يتعلق به من بحث

قال ومن عذاب النار ايضا تكلمنا عليه ففيها اثبات عذاب النار والنار هي الدار التي اعدها الله تبارك وتعالى لاعدائه وهي على القول 00:04:12 الراجح نار واحدة ومن الناس من يقول

انها نار الكافرين ونار العصاة من المؤمنين والصواب انها واحدة لكن عذابها يختلف فان عذابها عذاب الكافرين اشد وهل النار 00:04:30 موجودة الان الجواب نعم بدليل الكتاب والسنّة اما الكتاب

ففي مثل قول الله تبارك وتعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين لان العجاد يفتاح التهيئة والفعل والفعل وقع في صيغة الماضي 00:04:59 الدال على الوجوب فهي موجودة في نص القرآن ايضا

موجودة بدلالة السنّة فان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عرضت عليه النار ورأى فيها امر ابن لحي يجر قصبه في النار ورأى 00:05:22 فيها امرأة عذبت في هرة حبستها

الهبرة اسمك مالك اخبرك هذا به طيب ويقال القطب له اسماء كثيرة لانه كثير الطواف عند الناس فكان له اسماء كثيرة منها والقط

والبس ايش ؟ السنور انه وهكذا طيب اذا النار موجودة الان بدلاًلة كتاب - [00:05:41](#)

والسنة هل النار تعدم او لا الجواب لا تعلن فهي باقية ابداً الابدين وقد ذكر الله تبارك وتعالى التأييد في ثلاث سور من القرآن السورة الاولى النساء قال الله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدى لهم طريقاً لا طريق جهنم خالدين فيها ابداً - [00:06:16](#)

خالدين فيها ابداً ويلزم من تأييد خلود من فيها ان تكون هي مؤبداً الاية الثانية في سورة الاحزاب قال الله تبارك وتعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيراً - [00:06:48](#)

خالدين فيها ابداً الاية الثالثة في سورة الجن قال الله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابداً والعجب ان بعض علماء السنة قال بعدم التأييد - [00:07:06](#)

لكن هذا قول لا نستطيع ان نقول انه ضعيف بل يجب ان نقول انه باطل انه مخالف لتصريح القرآن واما التعليقات التي علوا بها لان رحمة الله سبقت غضبه وما اشبه ذلك من الالفاظ - [00:07:29](#)

فانها اقىسة في مقابلة النص والقياس في مقابلة النص مرفوض مجفوع ونقول نعم رحمة الله هل سبق غضب لا شك لكن عدله قائم وتعذيب الكافرين ابداً الابدين من باب العدل - [00:07:54](#)

لان هؤلاء افروا حياتهم الدنيا في تكذيب الله عز وجل والاستكبار عن عبادتهم فكان من العدل ان تكون اخرتهم كلها كدنياهم هم ملأوا دنياهم من اولها الى اخرها بالاستكبار عن طاعة الله وترتيبيه - [00:08:17](#)

ايضاً تملأ لهم الاخرة بالعذاب ولا يخاطب عندي قوله ومن فتنته من فوائد الحديث خطورته الفتنة في الحياة والممات وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو المعصوم - [00:08:35](#)

كان يستعذ منها وهذا يدل على شدة تأثير فتنته الدنيا واشد ما يكون خطرها شيطان النساء وما يفتح علينا من زهرة الدنيا فان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال ما تركت بعدي فتنه اضر على الرجال من النساء - [00:08:56](#)

واخبر صلى الله عليه وسلم ان اخوه ما يخاف علينا ما نؤتاه من زهرة الدنيا فالمال والنساء واشد ما يكون من فتنه الدنيا من فتنه المحييا اقصد ومن فوائد هذا الحديث - [00:09:27](#)

خطر فتنه الممات حيث استعاذ منه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ونحن نعلم علم اليقين انه صلى الله عليه وسلم سيختتم له باسعد ما يكون لكن لخطورة الامر - [00:09:50](#)

الاستعاذه منها النبي صلى الله من فتنه الممات تعال منها النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ومن فوائد هذا هذا الحديث قطر فتنه المسيح الدجال وجهه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم استعاذه منه - [00:10:05](#)

ثم انه انذر امته وحذرها من فتنته واحذر انه ما مننبي الا انذر قومه به اي بال المسيح الدجال فان قال قائل كيف تنذر به الرسل وهو لا يكون الا في اخر الزمان - [00:10:27](#)

اذا لاحتمال ان يخرج بحياتهم او ماذا قال بعض اهل العلم لاحتمال ان يخرج في حياة الانبياء او بعد موتهم ما دام دينهم قائم وقال اخرون ان هذا لن يكون - [00:10:53](#)

لان فتنه المسيح الدجال في اخر احمد وبين راي في اخر الزمان لكن للتنويه عن شره والخوف منه وتعظيم شأنه انذرته به الرسل وهذا وجه فيها رأي ثالث يقول فتنه المسيح الدجال - [00:11:14](#)

ليست من باب اضافة الفتنة الى الى الشخص بل الى النوم وان المراد من كل فتنه تشبه فتنه الدجال وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون في امته - [00:11:43](#)

دجالون فقال ان المراد بالدجال هنا النوع للشخص وحينئذ يصبح ان ينذر به الرسل السابقون لان الشخص الدجال لا يمتنع ان يكون في اي امة افهمتم لكن القرب عندي والله اعلم ان فتنه المسيح الدجال من باب اضافة الشيء الى الى المعين بشخصه - [00:12:05](#)  
وان المراد به الدجال الذي يكون في اخر الزمان لكن انذار الامم فيه من باب تعظيم شأنه وان يحذر البشر منه ومن فوائد هذا

الحاديـث اـن قـصـدـي فـي هـذـه فـتـنـة الدـجـال مـبـاـحـت اـوـلـا - 00:12:37

من اين يأتي هذا المسيح الدجال الذي يضل الناس من اين يأتي يأتي من الناحية الشمالية الشرقية قل يعني من طريق خلى اي طريق يخلل الجبال بين الشام والعراق كما جاء في الحديث - 00:13:00

من اتباعه اكثر اتباعه اليهود ويتبعه من يهود اصفهان في ايران سبعون الفا وهذه مناسبة تامة ان يكون هذا الرجل الخبيث الملعون يتبعه اصحاب نعم اخوان القردة والخنازير من اليهود - 00:13:23

لأن اليهود أشد الناس فسادا في الأرض كما قال الله عز وجل ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين. وما زالوا إلى يومنا هذا هم أشد الناس فسادا في الأرض - 00:13:51

من البحوث ايضا في في الدجال كم يبقى في الارض اخبر النبي صلى الله عليه وعلیه وسلم انه يبقى اربعون يوما الاول  
كسنة والثاني كشهر والثالث كاسبوع وبقية الايام عادية - 00:14:04

فكم يكون بقاوه من يوم كم يبقى من يوم السنة كم من يوم ثالث مئة وستين خله ثالث مئة وستين طيب الشهر هذى ثالث مئة وتسعين الاسبوع سبعة ايام ثالث مئة وسبعة وتسعين - 00:14:28

وَشَبَقِيْ مِنَ الشَّهْرِ مِنْ أَرْبَعِينِ يَوْمًا سَبْعَةٌ وَثَلَاثَيْنِ أَظْفَاهَا إِلَى هَذَا كَمْ تَبْلُغُ مِنْ نَعْمَ مِيْتَيْنِ وَأَرْبَعَةِ وَثَلَاثَيْنِ يَوْمًا أَرْبَعَ مِئَةً نَعْمَ صَحِيْحٌ  
كِيفَ نَسِيْتَ - 00:14:53